Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انهم يقـدمون الجديد، وانهم يريدون ان يعيشوا عصرهم، ويرفعـوا النـاس اليه، ومـا دروا أنهم لم يصـدقـوا أنفسهم والنـاس، ولـو صدقـوا لآثروا الوضوح، وواجهوا الناس بما يحسنـون من ألوان الفن المسرحي، ولأخذوا أنفسهم بالجد الجاد، الذي يبحث ويتطور بالبحث، الى ان يصل بالعمل الفني الى صورته الكاملة، التي تسر وتعجب وتنفع الناس.

فهل هناك ازمة في هذا الفن ؟

نعم هناك ازمة، ولا سبيل الى ان تحل ـ في نظري ـ الا اذا وعى محبوا هذا الفن، انهم يمارسون اجلّ الفنون شأنا، وان هذا الفن يتـطلب استعـداد مركـزا، ورؤية فنية وفكـرية، تتجاوز العابر من القيم والاحداث، وتنفذ الى الجوهر المصفّى من الحقيقـة والفن، حيث تشمل برحابتها، اصالة التاريخ وكينونة الشعب وماهية الحضارة.

ان المدارس المسرحية المختلفة، لا تنمو وتتطور، الا اذا كتب لها ان تتجاور، فتتحاور وتتناظر، وتعلن رؤاها للناس لعلهم ينتفعون، وان اهمية المسرحية لا تكمن في الملابسات البراقة التي تتقدم بها، وانما تكمن في الصورة الايجابية التي تستقر في الافئدة والعقول، فيتفجر بها الواقع، ويزكو بها الخيال.

ان مهمتنـا الأولى، ينبغي ان تتجـه الى المسرح، والى الوضع الذي يضطرب فيه منذ مدة طويلة، واستقر في نهايته،